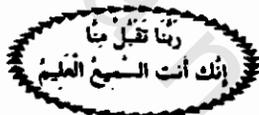


نشف الكلام

obeikandi.com



محفوظة  
جميع الحقوق

رقم الايداع

٢٠٠٧/٩٧٩٥

الترقيم الدولي

977/331/273/9

دار الإقتان  
الطبع والنشر والتوزيع

١٩، ١٧ شارع هادي، حي البساتين، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

تلفون: ٥٤٥٧٧٦٩، فاكس: ٥٤١١٩١٠ - ٥٣٢٠٠٢

E-mail: dar\_aleman@hotmail.com



# نشف الكلام

تأليف أم عبد الرحمن  
مليحة مرعي العدل

دار الأمل  
للطباعة والنشر والتوزيع  
رقم الترخيص: ٥٤٥٧٣٦٩

دار القلم  
للطباعة والنشر والتوزيع  
رقم الترخيص: ٥٤٥٧٣٦٩  
تأليف: ٥٤٥٧٣٦٩



obeika.com

## اعتذار :

لم أك أملك لتزيف أمتي غير الكلمة على ضعفها.  
ولكن حين اشتد النزف تأبّت على الكلمات!

# إهداء:

إلى أمتي المبتلاة ....  
في زمن إشتداد الكُربِ  
صبراً فلعل الفرج قد اقترب.

«زجل»

(١) بطاقة شخصية

أنا اللّبي ما بين ضفاف قلبي

بُحور أحزان

أنا اللبي فْ عِزُّ عِزِّ الضلّمة

أقيد من قلبي ميت شمعه

وشمعه كمان

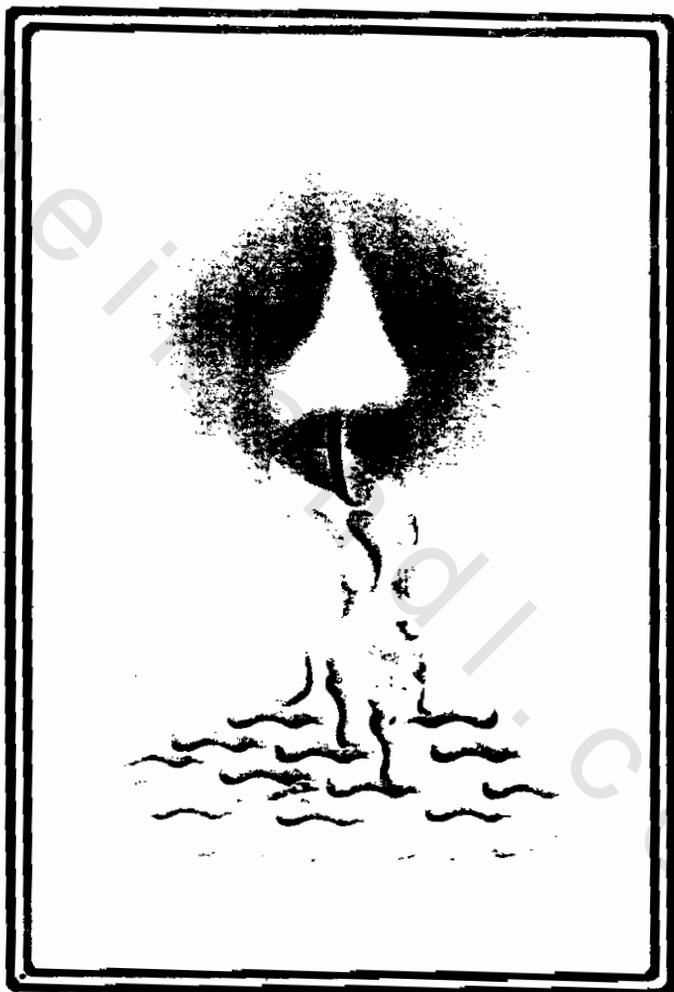
دالجل ما يبقى في الدنيا

ولو ثانية

بشر تايه ولا حيران

أنا الشاعر

أنا الإنسان.



(٢) وَهَكَذَا!

إِجْمَعُ كَذَا

وَاطْرَحْ كَذَا

وَاضْرِبْ كَذَا

تَسَالِي زِيَّ الْقَرْقَزَةَ!

إِجْمَعْ هَمُومَكَ لِمَهَّاءِ

جُوهَ ضُلُوعِي وَحُطَّاهَا

وَأَنسَاهَا لِأَجْلِ تَرْتِيحِكَ

وَتَفَرِّحِكَ

تَجْرَحْنِي .. لَكِنْ

عُمُرَهَا مَا تَجْرَحُكَ

وَاطْرَحْ سَاعَاتِ

عَاشَتْ آهَاتِ

جُوهَ ضُلُوعِي تُهْدِيهَا

رَغْمَ إِنِّهَا

عَاشِيَتُهُ مَعَاكَ

واضربْ بعرض الحيط كلامي

أصله زِيُّ التَهْتَهَةِ

بَسَّ يَعْنِي قَصْدِي أَقُولُ

سِيِّكَ إِنَّتَ مِ اللَّيِّ فَاتِ

مِ الْآهَاتِ

مِنْ دَمُوعِكَ اللَّيِّ خَفْتُ

تَسِيْبَ لَهَا

أَبْوَابَ عَيْنَيْكَ مَتْفَتِحَةً

وَحَبِسْتُهَا

بِجُفُونِ حَزِينَةٍ مَجْرَحَةٍ

سِيِّكَ أَنْتَ مِ اللَّيِّ فَاتِ

وَارْفَعِ عَيْنَيْكَ

تَلْقَى الْأَمَلَ يَبْنِدُهُ عَلَيْكَ

يَقُولُ طَرِيقُكَ مِنْ هِنَا

مِنْ وَسْطِنَا

إَمْشِي بِحَدْرٍ ..

ليه الحذر؟!  
 إفرذ قُلوَعك .. هزها  
 إبني القصيده وهدها  
 وانبها تاني  
 لاجل تبقى قبها  
 مش راح يكون ورد  
 ف طريقك  
 مش هيه ديه المشكله!  
 ممكن يكون الشوك رفيقك  
 ولا هيه ديه المشكله  
 لكن هتوصل للهدف  
 وساعتها يمينك تنسى  
 حتى مين أنا!  
 ولا هيه ديه المشكله  
 يا خير!  
 شوف كنت ها انسى

إِغْمَلِ الحِسْبَةَ ذَهِيَّةَ  
وَعِدِّ وَاخْسِبْ مَكْسَبَكَ  
وَالْحُسْرَاهُ سِيْنَهَا لِيَّه  
وَهَكَذَا ..  
وَهَكَذَا !!

١٩٨٢م



### (٣) نُوحِ البلبل

سألوني يا بلبل لي إئت حزين؟  
 الدمع ف قلبك بحر سجين  
 الدنيا ف عينك كف ضنين  
 وحياتك دنيا آهات وأين  
 آآآآه

حزين على قلب بيتالم  
 والعالم ساكت ما اتكلم  
 انصاف م الدنيا ما باثسلم  
 والفرحة تعدي ولا تسلم  
 قلبي يا قلبي حزين وجريح  
 وتايه عن دنيا التفاريج  
 شبابه راقذع الأرض طريح  
 وحياته ملانه أسي وتجريح

★ ★ ★

سألوني يا بلبل لي إئت حزين

الدَّمْعُ فِ قَلْبِكَ بَحْرٌ سَحِينٌ  
 الدُّنْيَا فِ عَيْنِكَ كَفٌّ صَنِينٌ  
 وَحَيَاتِكَ دُنْيَا آهَاتٍ وَأَيْنٌ  
 مَا خَلَاصَ الْفَرْحِ خَلَاصٌ نَاسِي  
 يَبْعُدُنِي وَلَا يُبْرِئُنِي نَمَاسِي  
 الْحُزْنَ فِ قَلْبِي يَا نَاسُ رَاسِي  
 وَعَلَى زَمَانِي جَاحِدٌ قَاسِي  
 أَمَلٌ  
 وَحِينٌ لِلْفَرْحِ يُبْتَجَدُّ  
 طِفْهُمُ عَلَى قَلْبِي يُبْتَرَدُّ  
 وَفِ عَيْنِي  
 جُدُورُ الْيَأْسِ يُبْتَمَدُّ  
 شَبَابِيكَ الْأَمْنُ يُبْتَسَدُّ

★ ★ ★

سَأَلُونِي يَا بُلْبُلُ لِي تَنَوُّحٌ؟  
 وَفِ دُنْيَا الْحُزَنِ بِنَسْوَحِ

وَفَ لَيْلِ الرَّغْبِ بِنَّتَطَوَّحُ  
 يِنَادِيكَ الْعِشَّ وَلَا تَرَوْحُ  
 فِ نَوَاحِي أَشْكِبِي وَتَسْمَعْنِي  
 دُنْيَا الْمَجَارِيحِ وَيَتَّبِعْنِي  
 أَمْوَاجُ الْقَهْرِ يَتَمَنُّنِي  
 مِنْ شَطِّ حَنِينِي يَتَّلَعْنِي  
 فَ لَيْلِ الرَّغْبِ مَا أَلَا قِي صَدِيقُ  
 مَعَايَا فِ بَحْرِ الْحُزْنِ غَرِيقُ  
 وَفَ لَيْلِ الْيَأْسِ بَلَا قِي حَرِيقُ  
 لِسْنَيْنِ عُمَرِي وَقَلْبِي رَفِيقُ  
 سَأَلُونِي يَا بَلْبُلُ لِي تَنَوَّحُ؟  
 وَفَ دُنْيَا الْحُزْنِ يَتَسَوَّحُ  
 وَفَ لَيْلِ الرَّغْبِ بِنَّتَطَوَّحُ  
 يِنَادِيكَ الْعِشَّ وَلَا تَرَوْحُ  
 مَا خَلَاصُ الْبَلْبُلِ مِشْرُ هَيْطِيبُ  
 مَجْرُوحُ وَلَا لَاقِي لُجْرَجِي طَبِيبُ

فِي طَرِيقِي مَا أَلَاقِي أُنَيْسَ وَبَلْبِيبُ  
وَلَا أَحْسَ لِقَلْبِي الْحَانِي حَبِيبُ  
دُنْيَاكُومَا يَا نَاسَ مَلَمَسْنَهَا حَرِيرُ  
لَدَغْنَهَا أَلَمَ لِلجَرَحِ مَرِيرُ  
تَجْرَحُ قَلْبِي بَدُونِ تَبْرِيرُ  
وَلَدُنْيَا الْحُزْنَ تُسَيِّنِي أُسِيرُ.

١٩٨٢م



## (٤) مدارس كوارث (١)

مدرستنا دي حاجه جنان  
 الظلم فيها طلع لو أسنان  
 والعلم عفن في الأركان  
 الصبح يبقى طبور ونظام  
 أما الفصل آخر إهمال  
 السيد الأستاذ مغرور  
 يحكى حكاوى كذب وزور  
 والناس تصقف وأنا مقهور  
 ولا الأستاذ أبو نضاره  
 وعيونه زايفه ودوآره  
 سابق الدلع فاكهه شطاره  
 وأبو شعر أبيض م الدبلان  
 دافي المراهقة سايح سيحان  
 ضرب في الهيبة مثال قطران  
 هدر كرامة الإنسان

الأبله بطه راحت تولد  
والأخت وُزه لازم تعند  
سهير وفوفو دول غايين  
وهيه راح تحضر مع مين  
ولا التلامذة الحبيبة  
رميو أو عنتر وتفيده  
بتقابلوا بنظره وتنهده  
ما خلاص الحب طلع موضه  
والأب في البيت مه داري  
إبنه تلميذ ولا مصيبة  
يرقيه من شر الشيطان  
مه شايقه ليلاتي سهران  
وأتريه بيكتب في قصيده  
آل إيه تنزل ف تفيده  
مه موقوفوا يا عالم م التوهان  
يوم م يوم بيروح العام

ندم. نلعن الإستهتار  
ومش عارفين مين الغلطان  
مش يا خواتى دي حاجه جنان.

١٩٨٢م



## (۵) مدارس کوارث ( ۲ )

وراح أرجع تانی لمدرستی  
 أستاذی فاكرنی باموت فیہ  
 لو ابص یقوللی خلاص یا اختی  
 أنا خاطب بتبصی لایہ؟  
 ولو اتکلم. قصدی اتعلم  
 ألقیہ بیسبلی عنیہ  
 مع إن عنیہ مش جذابه  
 ولا حلوه وساحره وكذابه  
 فاكر إن الفصل خلاص غابه  
 وعامل لی أسد ما اعرف علی ایہ  
 أستاذی یا ناس حیرنی معاه  
 وفاكرنی خلاص راح اموت ف هواه  
 لو أقول (جرسو) یسمع (لف یو)  
 ویقوللی عنیک، بتقوللی ألوا  
 ما تحوشوا عنی المجنون دا یا هوه

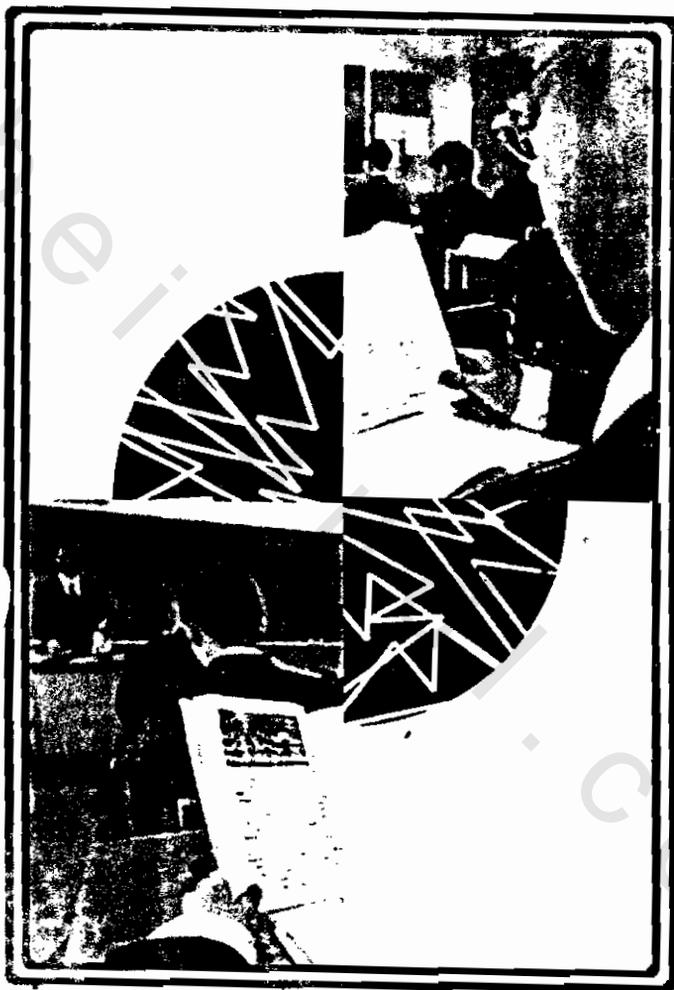
دا مدرس ولا بطل سيما  
أو يمكن عنتر في زمانه  
ناسي إنه مربى كريم فاضل  
وإنه المفروض جندى مناضل  
بيعاني نقص الشخصية  
ويدعي قال المثالية  
رجاله ولكن يا خسارة  
لسه يا خواتى مراهقين  
ما تقولي يا قاسم يا أمين  
حتى الوقتى يجبهولى مين؟!.

١٩٨٣م

هذه هي النتيجة الطبيعية للاختلاط.

مع الإعتذار للمربين الأفاضل إنما قصدنا قلة ممن حُمّلوا  
شرف المهنة فأساءوا.

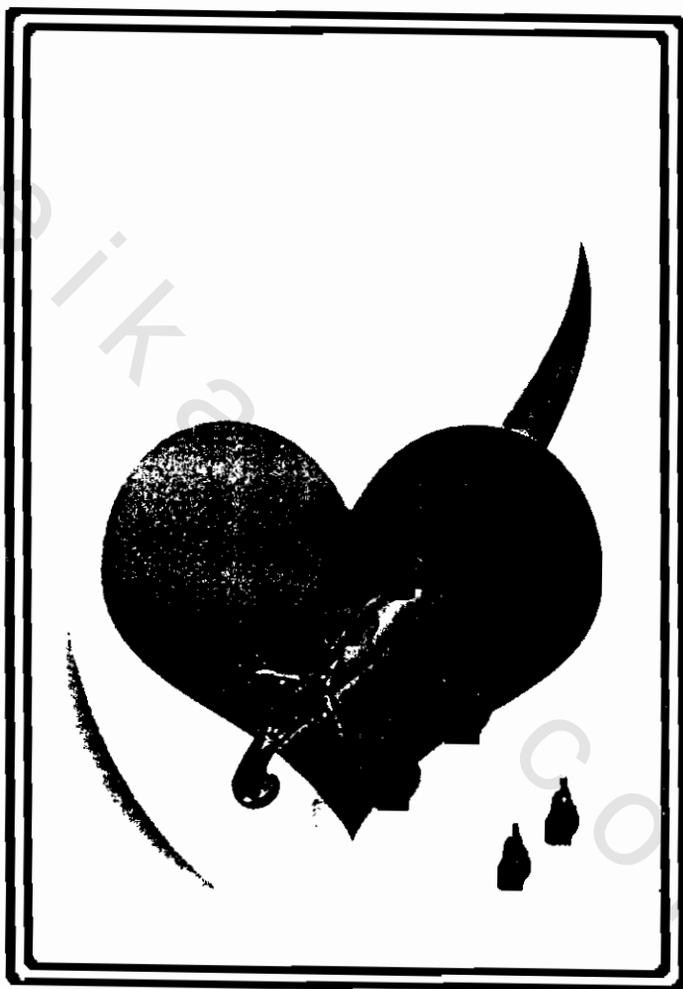
ووضعت الأمانة بين أيديهم فخانوا.



## (٦) ضَحَايَا الشَّرِّ

كَانَ بَالِي خَالِي  
 وَقَلْبِي سَعِيد  
 دَقَاتُهُ دَائِمًا  
 فَرِحَةٌ عِيد  
 وَرَغْمُ إِنَّهُ انْصَابَ وَانْضَرَّ  
 مَشَيْتُ اِزْرَعُ نَرْجِس  
 مَعَ فُلَّ  
 وَاتَمَّتْ بِقَلْبِي الْخَيْرَ لِلْكَلِّ  
 وَهَدَيْتُ النَّاسَ بِيَزْهُورِ الْحُبِّ  
 جَرَّحُونِي .. طَعَنُونِي فِي الْقَلْبِ  
 وَقَطَعُوا بِيغْلٍ شَجَائِرِ الضَّلِّ  
 زَرَعُوا فِي قَلْبِي الْأَسَى وَالْغِلَّ  
 وَنَفْسِي مَلَوْهَا حِقْدًا وَشَرًّا  
 زَرَعُوا لِي فِي طَرِيقِي الشُّوْكَ  
 وَمَلَوْهُ قَسْوَهُ ..  
 رَفَاقِي قِسْوَهُ

قَالُوا اقْتُلْ  
 قُلْتَ مَا فِيْشْ صُرَّ  
 قَالُوا اسْرِقْ  
 وَسَرَقْتَ يَا قَلْبِيْ فِ عِزِّ الضُّهْرِ  
 قَالُوا حَرَامِي  
 قُلْتَ حَرَامِي بَسَّ شَرِيْفِ  
 يَا سْرِقْ .. لَكِنْ  
 مَالٌ مَسْرُوقٌ  
 بِاقْتُلْ .. لَكِنْ  
 أَهْلُ الشَّرِّ  
 أَنَا مَا سَرَقْتَ حَنَانٌ مِنْ قَلْبِ  
 مَا قَتَلْتِشْ إِنْسَانَ مَالُوا دَنْبِ  
 مَا قَتَلْتُونِيْ فِ قَلْبِ أَحْبَابِي  
 وَسَرَقْتُمْ عُمْرِيْ وَشَبَابِي  
 عَرَفْتُونِيْ طَرِيْقَ الشَّرِّ  
 غَيْرْتُوا الْعُصْفُورَ بَقِيَ صَفْرُ  
 بَعْدَ مَا رَاحَتْ رِقَّتُهُ غَدْرُ.



## (٧) طالب السماح

قومي يا أمه اتزوقى  
 ابنتك حبيبك جاى تانى  
 لاجل يزرع أرض بارت  
 لاجل ما يعيد الأمانى  
 لاجل يطلع فرع توته  
 من جديد يدن أدانى  
 ابنتك اللى شاف دموعك  
 من بعيد دارت سواقى  
 م اللى سافروا واللى هاجروا  
 وسابوا أرضك دى شراقي  
 قومي يا أمه ضمي قلبي  
 اللى بردان واضغطى  
 شيلى عن ضهري الحمولة  
 الصعبة ديّه وحطتى  
 كنت رايح لاجل أجيب لك

لأ.. لنفسي فلوس كثير  
 لاجل ما البس شال وجزمه  
 وامشى في الدنيا أمير  
 وأقتل الزرع وأبني  
 فوق مدافنه بيت كبير

★ ★ ★

تهت في الدنيا الكبيرة  
 وقادت الغربة ف حشايا  
 رخصت الأموال ف عيني  
 وقلل الحرمان هنايا  
 شربه من نيلك يا غالية  
 يجود لي إحساسي بصبايا

★ ★ ★

كنت باحلم كل ليله إنى  
 لأرضى الحضرة سارح  
 قلت راجع أصلى عارف  
 قلب أمى كبير مسامح

قلبي عرفك بس عيني  
اتغيرت فيها الملامح  
توبك الأخضر يا حلوه  
شوهوه بمحجات كثير  
أرض بارت أرض عليت  
بالحجارة والنجارة  
والشيكات الساخنة شهدت  
قلب بتتك بات تجارة  
ميت خسارة  
ميت خسارة ع اللي ضاع  
من عمرى بره ما شفتكيش  
راجع اندم والندم  
جوه ضلوعي ما ينطفيش  
ويدموعي تدور سواقي  
لاجل ما ارجع تانى أعيش

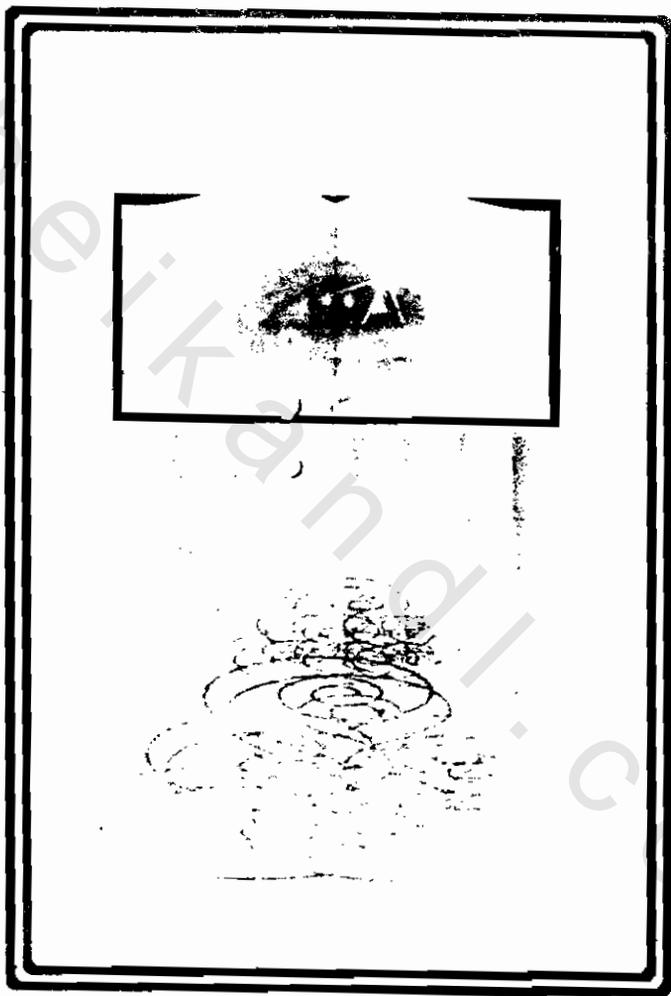
★ ★ ★

عمرى يوم ما حلمت إلا

وانت في الحلم معايا  
 عمرى يوم ما نديت عليك  
 إلا وسمعتي ندايا  
 شايلة سرى جوّه قلبك  
 إنت يا ستري وغطايا

★ ★ ★

وعد توبك يرجع أخضر  
 وضافيرك من ذهب  
 ويشفوكى يا حبيبتى  
 يقولوا سبحان من وهب  
 ويلاقوا سحرك رجع لك  
 يسألوا إيه السبب  
 قولى إبنى عادلى تانى  
 لاجل ما أنول الأمانى  
 لاجل يطلع فرع توته  
 من جديد يدن أدانى.



## (٨) قَلْبِي وَحِيدُ

كَانَ الْأَمَلُ سَهْرَانِ مَعَايَا  
 نَحْكِي لِأَخْلَامَتَا الْحِكَايَةِ  
 قِصَّةَ طُمُوحِنَا مِنَ الْبِدَايَةِ  
 وَفَ لَحْظَةَ بَيْنِ الْأُمْنِيَّاتِ  
 ضَاعَتْ أَمَالَ عُمْرِي اللَّيِّ فَاتِ  
 وَمَعَاهَا أَحْلَى الذُّكْرِيَّاتِ  
 وَفَ قَلْبِي نَبْضُ الْفَرَحِ مَاتِ

\* \* \*

وَبَاتِ دَمْعِي فَ قَلْبِي سَجِينِ  
 تَأْيِيهِ فَ لَيْلِ عُمْرِي الْحَزِينِ  
 بِشْكِي وَمِنْ يَسْمَعُ لَهُ مِينِ؟

\* \* \*

قَلْبِي حَزِينِ .. أَصْلُهُ أَنْجَرَجِ  
 لَيْلَةَ مَا قَاسُ ثُوبِ الْفَرَحِ

\* \* \*

عَايشٌ أَنَا فِ غُرْبَةٍ وَحِيدٍ  
 أَجْرِي وَرَأَى الْأَمَلِ الْبَعِيدِ  
 أَبْكِي عَلَى الْعِزِّ الَّذِي كَانَ  
 وَفَضَّلْتُ مَا شِئْتُ بِلَوْعَتِي  
 مَا فِي يَدِي بِتَمَسَّحِ دَمْعَتِي  
 حَتَّى الصُّحَابُ طَفَّوْا شَمْعَتِي  
 وَفِي يَوْمٍ مَا قَالُوا بُكْرَهُ عِيدِ  
 حَرَقَ الْأَلَمُ تُوبِي الْجَدِيدِ  
 قُلْتُ لِقَلْبِي دَأْمِشَ جَدِيدِ  
 هَتَّعِشَ وَحِيدِ  
 وَتَمُوتَ وَحِيدِ.

١٩٨٣/٧/٣١ م



## (٩) الإيد في الإيد

عَايِزِينَ نِرْجَعُ حَضَارَتِنَا  
 نَصْبَحُ مَتَارَهُ فِ قَلْبِ اللَّيْلِ  
 وَالْكَوْلَ يَعْرِفُ إِرَادَتِنَا  
 لَمَّا الصَّخْرُ فِ إِيدِنَا يَلِينُ  
 وَالْمَصْرِي بَعْرُقَهُ وَكِفَاحُهُ  
 هَتَقِيدِ شُمُوعُهُ ..

وَأَفْرَاحُهُ

تَكْتَرُ وَتَصْبَحُ مَلِيُونِ عِيدِ  
 يَا اللَّهُ نُقُومِ الإِيدِ فِ الإِيدِ  
 نَزْرَعُ

نِرْوِي أَحْوَاضِ الْوَرْدِ

مَا يَهْمُنَا وَلَا شَيْتَا وَلَا بَرْدِ

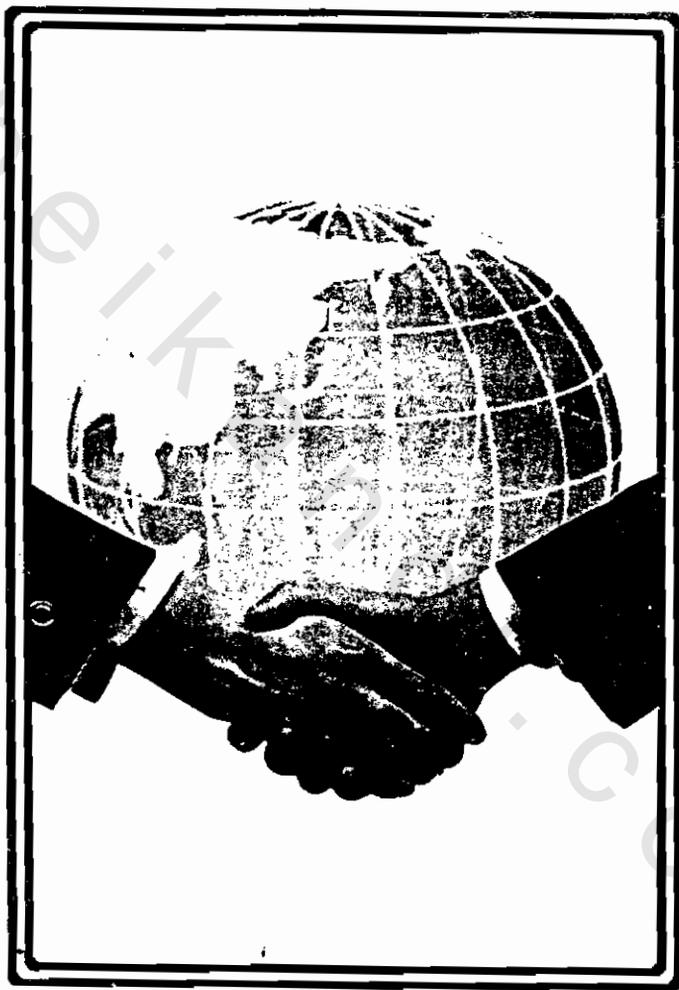
يَا اللَّهُ وَتُبْدُرُ كُلَّ الْخَيْرِ

جُوهِ الْأَرْضِ هَتَطْرَحُ خَيْرِ

دَا الشَّمْسِ مَعَانَا وَالْقَمَرَايَةِ

وَنُجُومَ السَّمَآ بِالنَّجْمَايَةِ  
 هَيَّئُوا لَنَا طَرِيقَ طَرِيقِ  
 وَالْقَطْنَ هَيَّئُوا لَنَا أَشْوَاقَنَا  
 وَتَبِيعَ الْفَايِضِ فِي أَشْوَاقَنَا  
 لَا عَزُولَ وَلَا عَدُوَ هَيَّئُوا لَنَا  
 طُولَ مَا حَنَا بِنَشْرَبِ مِيَّةَ نَيْلِ  
 يَا اللَّهُ تَقُومِ الْإِيدِ فِي الْإِيدِ  
 تَبْنِي مَصَانِعَ وَتَكْبِرُ  
 وَالْخَيْرِ يَزِيدُ  
 اللَّهُ أَكْبَرُ.

١٩٨٣/٨/٩ م



## (١٠) الحكاية

طب منين أبدأ حكايتي  
 والحكاية دي طويلة  
 طب ومين يمسخ دموع  
 اتججرت جوه ف عيوني  
 لما تبقى الأرض أرضى  
 ويطردونى  
 لما يبقى الحق ليّه  
 ما ينصفونى  
 لما تبقى النار بتاكل  
 كل حبه ف مخزنى  
 مين يا خدنى لما منى  
 مين يرجع زرعى الأخضر  
 جوه أرضى الطيبة  
 لازم أصرخ  
 أبوه باصرخ لاجل ما

يصحي اللي نام  
لاجل ما يللم بضاعته  
كل تاجر باع كلام

★ ★ ★

القضية هية إنى  
عمرى من عمر الزمان  
قول عروسه جوه كوشة  
مزوقه بحب وحنان  
والعريس ابن البلد  
أسمر هدومه مزهره  
فاسه تضرب في الحجر  
تطلع زهوره معطره  
بيني صرح من الأمل  
ويقول عمل  
تبقى دروبى منوره

★ ★ ★

فاتت الأيام وحالى

يوم ورا الثاني يسوء  
 جاني خوجه فاكر إنِّي  
 قلبي سلعة بيع في سوق  
 ويشهامة ابن البلد  
 قام وانتفض  
 يضرب غريمه ويومها  
 حقق معجزات  
 يا سلام ع الذكريات  
 وافتكرت ابن البلد  
 واعى الأعيب اللعين  
 دُكها عاهده يبقى صاحبه  
 ويحفظه طول السنين  
 عاد لي لابس هدمه غربي  
 وكلمه غربي  
 وف عداد السكرانين  
 والخواجه أبو بندقيه  
 جيه يزور صاحبه الحميم

كاس ولقت راس  
صاحبنا أبو بنطلون  
قام غريب الدار يعرید  
جوّه... برّه...  
في كل ركن  
بكل لون  
ذي عهدہ خان وعودہ  
واغتصب داری وأرضی  
وحصد زهري اللي طارح  
جوه قلبي وبين حشايَا  
قلت قلبي قوم معايا  
تمشى في الدنيا نصحي  
النعمانين  
أدى جرحى ودي القضية  
والعرب نايمين لي نوم  
أصلهم لابسين يا عيني ... بنطلون.



## (١١) کل دا شایله ف قلبی وماشی

ماشی یا بلدی

ماشی یا فکره و ذکره و عالم

حلو ف قلبی

ماشی یا کلمه و رسمه و دمعه

بتحرق خدی

سهرة لیل أنا والقمرایه

وکل حبایی

لیلة عمری وزفه و فرحه

تظمن قلبی

ضربة فاسی و خطوة طفلی

وضحكة أرضی

کل دا شایله ف قلبی

وماشی

فاکریوم ما قدرتش أودع

عمری و حلمی و کل حیاتی

يوم ما التف رصاص صهيوني

ما بين جنباتي

يوم ما رطن لي يهودي وقال

لي اطلع من دارك

لأ يارب دا قال لي يومها

اطلع من داري!!

يوم ما ف يافا اندبجت

أمي وأختي وجددي

يوم ما ضمير العالم نام

وقدر يغدر بي

كل دا شايله ف قلبي

وماشي.

★ ★ ★

تيودور - بلفور

- روتشليد - ألان

عملوا العمله يا خويا زمان

كانت لعدو قلبت جد  
مستقبلنا فـ لحظه انهد  
واتشردنا ف طول الأرض  
بعد ما ضاعت منا الأرض  
كل دا شايله ف قلبي وماشى

\* \* \*

ماشى باليم ف عمر اتبعتر  
من حولينا  
ماشى باصحى أخويا وعمى  
وكل رفاقي  
شوق جدران الدار بينادئ  
بخرقه علينا  
أحلف والله يا قدس يا غالية  
ف يوم ما نسينا  
راجعين تاني نقلع كل  
أوتاد أعاديننا



نبني سعادة انهدت فجأة

يا غالية علينا

نمسح دمه سنين وسنين

جريت ف عيننا

كل دا شايلة في قلبي

وماشى.

١٩٨٤م

- تيودور<sup>(١)</sup>.

- بلفور<sup>(٢)</sup>.

- روتشليد<sup>(٣)</sup>.

- ألان<sup>(٤)</sup>.

(١) صحفى نمسوي يهودي دعى إلى عقد مؤتمر يحضره مندوبون عن يهود العالم لبحث مسألة إقامة وطن قومي لليهود ولكنه لم يحدد مكان معين وترك الخيار من بين الأرجنتين أو فلسطين أو منطقة العريش بسيناء.

(٢) وزير خارجية بريطانيا في ١٩١٧ أوائل القرن العشرين وهو صاحب وعد بلفور الشهير الذي حدد الوطن الذي يجب أن تقام عليه دولة اليهود وهو فلسطين الجريحة.

(٣) هو أحد الأثرياء اليهود الإنجليز الذي أرسل له بلفور خطاباً يعده فيه بإقامة وطن يهودي في فلسطين وهي ما سمي بوعد بلفور ولم يكن لروتشليد صفة دولية أو رسميه في الدولة.

(٤) هو السير ألان كاتنجهام البريطاني الذي اعترف بأن يهود فلسطين زاد عددهم من ٤٨٠٠٠ عام ١٩٢٢ إلى ٦٤٠٠٠٠ عام ١٩٤٨ وذلك تحت السلاح البريطاني ويفضله (عن كتاب: «فلسطين قلب العروبة»).



## (١٢) شجرة الورد

كنت صغير

كنت ف سن شجرة الورد

لما انزرت قدام بيتنا

كانت شجرة يا دُوب مولودة

وكمان كنت يا دُوب مولود

كانت تكبر

كنت أنا أكبر

كانت تطرح

كنت أنا أفرح

كنت باقيد للضلمة النور

كنت بأرش الصحرا زهور

كنت صغير!

لكن فجأة !

فجأة يا قلبي بديت تتغير

فجأة ما عُدتس طفل صغير

كنت باشوف الدنيا بتضحك

وانت بتبكي جنب الحيط

كنت باشوفك ديمًا تسأل

فين الفرحة؟ مخاصمة البيت؟!

شلت هموم الكون في ضلوعك

رخصت بعد العز دموعك

كنت استغرب

كنت أفكر

ليه العالم فجأة اتغير؟

ليه المرطرح والحنضل؟

لكن بس عرفت يا قلبي

شَجَرَة وِردى رقيقه عمري

رَخْرَة بتنزف ذيك أهيه

تنزف ورقة

تنزف دمعه

تدبل وردة

تنظف شمعة

دببت والله شجرة الورد

وانت يا قلبي رفيق الشجرة

قتلوا الشجرة

مت معاها

لكن قبل الموت بشوية

سبت لى جنب الشجرة وصيه

شفتك فيها

قربت ف عنيتها

ازرعى شجرة ورد جديده

جنب البيت م النحية الثانية.

صيف ١٩٨٥ م



شجرة الورد

### (١٣) من غير تفسير

كان نفس الوقت

من ماضي بعيد

كان عقلي بس على صغير

ماشي في طريقه مذهول

غرقان ف بحور التفكير

وسؤاله عنيد ومخيرني

ونشطني من بحر الصمت

صوت باكي رمانني ع الصخر

نبراته بتنزف أحزان

وجريت بوداني ورا الصوت

ويا ريت ما جريت

كان بنعي زهرة بتفتح

وقطفها الموت قبل ما تطرح

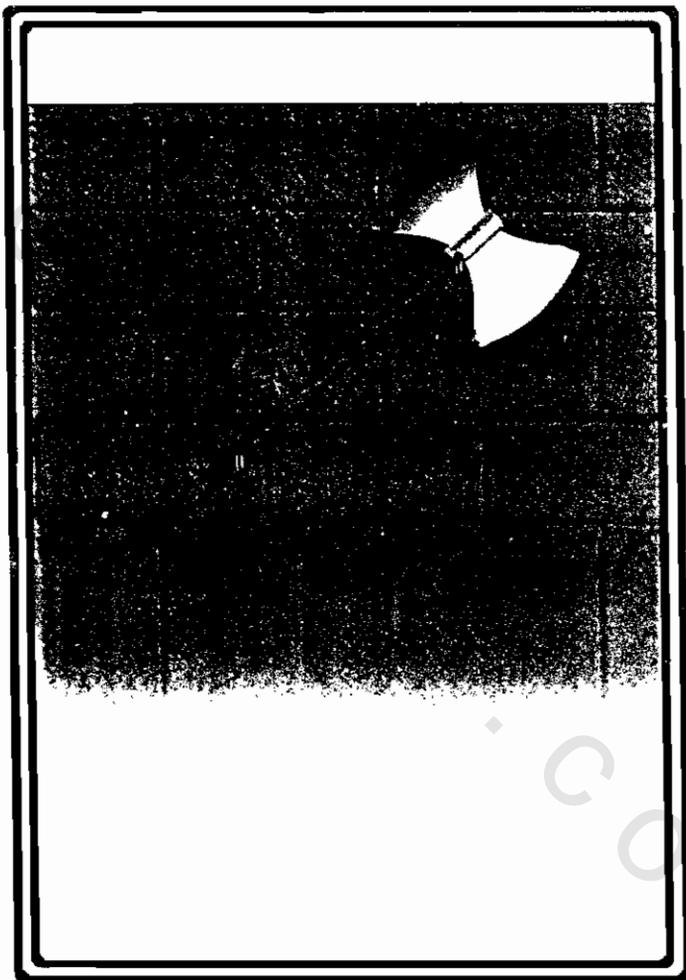
كت زئي بس على كبير

كانت أختي البكرية

سهرت ... تعبت ... وصلت  
 كات حاجه كبيرة وعالية  
 وبقينا بنفخر بحياتها  
 ندعى لها رايحة أو جاية  
 ونشوف العظمة ف خطوتها  
 وشروق الشمس ف ضحكها  
 وأمالها في السما رسمتها  
 وزرعناها لأجل ما تطرح  
 جوه جنينه شكلها يفرح  
 هيه اللي اختارت وانبهرت  
 وتفيدنا بيايه الوقت يا ريت؟  
 الأرض أهي طلعت سبخايا  
 والزهرة شويه شويه تموت  
 وما كناش عرفين  
 أصلها كانت دائماً تضحك  
 رغم الموت

وف مره صحيناع الصوت  
كان نار طرحتها السبخاية  
دبلت ف لهيها الورداية  
والضحكة اتخنتت ف عنيا  
ماهى كانت تضحك رغم الموت  
صحاني الصوت الباكي المرعوش  
من حلم جميل آخره كبوس  
وسؤالي عنيد ومخيرني  
وإجابته بعد التفكير  
من غير تفسير  
إنا لله.

١٩٨٥م



## (١٤) مهربية

الشاب العطرة

كان يريد البت بهية

هيه كمان كانت ريداه

كانت راضية تعيش وياه

لو بمحصيره. على الأرضية

في أي مكان ها تعيش وياه

لكن آه..

عصلجوا أهل البنت معاه!

شيلها يا اخويا بس بشرط

تدفع فيها عشرين مية

عشرين مية؟!

إوزنوا قلبي ها تلقوه أكثر

من أموال الدنيا ديه

قلبك قال!.. إصحى أمال

صاڈروا بنوك الحب يا خال

عشرين مية؟

داهية ما كانت ف الحسبان

عاد وهموم الدنيا معاه

ما هو أصل صاحبنا يا ولداه

كان ذي حالاتنا على الله

لكن فجأة الحظ نداه

جات سفرية على السعودية

طار جناحاته تسابق الريح

ها يجيب فوق العشرين مية

عشرين مية

لاجل عيون الغالية بهية

شهر اتنين

سنه والتانية

وأهي ماشية

والأشية أهي معدن

لأ... رياللات

أصله ما كانش بيغرق مره  
بين الشمس وبين الآمره  
ليل شغال ونهار شغال  
لم بعرقه المهر حلال  
وبعت لها مكتوب ف الحال  
فيه سلاماته وتحياته واستوني  
الشهر الجاي  
وبهية تعد الأيام  
تحلم بالهيصه والزفة  
وعربسها اللي هييجي بلهفة  
بعد سنين الغربة المرّة  
مستنية  
ويومين فاتواع المكتوب  
والمكتوب أهه كان مكتوب  
وصاحبنا جابته وقت غروب  
عربية كبيرة مغطية!

وبهية لابسه م الفرحة

فستان الزفة والطرحة

ويتجري. بتنادي عليه

بتنادي عليه

ما يردش

طب زعلان ليه...

ما يردش

ونزل لكن.. سبحان الله

قالوا عرية لكن سواقها كان سكران

قالوا تصلَّب في الشريان

قالوا دا داء الغرية وعمل له تسمم

ف حشاه

ودواه كان

شربه مية م النيل

سقوها له لكن من بير

قالوا سبحان الله

دا قضاہ ونداء

كان أغلى مهر في بلدنا

مهر بهية

كان أغلى من أغلى مهر

كان ورده انقطفت ف شبابها

شمس وغربت ف الصبحية

كان عمر ياسين مهر بهية.

١٩٨٥ م



## (١٥) حبك مصر

سألني كام تحببها قول لي بجد

جوت الحب جوايا ما لهوش حد

دا قد إيماما وحنانها تلاقى

فْ قلبي ليها الحب

أحب إدينا لون نيلها

وأحب قلوبنا لون الزرع

وأعشق فيها مساجدها

سواقبها مداخنها حكاويها

باحبك مصر

أحب الشمس في جبينك

تنور لك قناديلك

وأحب النيل على صدرك

شباب أسمر يرتل لك

آيات قرآن ويهدى لك

على عمره ألوف الأعمار

با حبك لاجل في حضانك بالاقى حنان  
 واحبك لجل ف إديك بلاقي أمان  
 وأحبك شمس في العتمه تنور لي  
 وأحبك أم ع الظلم تصبرني  
 با حب سنابل الغلة عليك هله  
 تبوس الأرض  
 واحب القطن يتعاقب  
 على عوده ... على عودي  
 وتوب يحضن حبايب القلب  
 وتسال كام تحيها  
 أقول دنا حبي ... إخلاصي  
 يا عالم فوق ما تتصور  
 تقول لي عشق أقول أكثر  
 تقول تقديس أقول أكثر  
 تقول لي عبادة أقول لك  
 لو لغير الرب.



## (١٦) موال لأدهم

توب الفرخ مش هاقلعه

رغم إن ورد الكوشة

قطفوه الغيلان

توب الفرخ مش هاقلعه

رغم إن شمع الليلة

طفاه الزمان

يا مسحراتي قول كمان

دا الاسم أدهم أما النقب شرقاوى

فارس وماله ف الزمن دا مثيل

ما عرفش يعنى يبقى إيه المستحيل

بس صديقه ف عززه رداه قتيل

يا مسحراتي قول كمان

صحي اللي غصب عنه نام

د الاسم أدهم

أما النقب شرقاوي

شاف الحبية بينهشوا فيها الكلاب  
دمّ الشراقوه ف عرقه شاب  
كان يعمل إيه غير إنه يغسل بالدم  
شرف الصيئة  
يا أبو ايد عفية  
يا أبو قلب أصلب م الحجر  
أدهم يا عالم  
عمره مش ها يروح هدر  
يا مسحراتي قول وصحّي النعسانين  
قصدي اللي لازم غصب عنهم  
يقوا دائماً نعسانين

★ ★ ★

أدهم يا قلبي  
نام على كفى اللي بسنينك فديته  
أدهم يا شايل جرحي  
جوه ف قلب جرحك  
نام على توبي اللي

بجراحك نقيته

أدهم يا فارس

وانطرح وسط الفرح

أنا مش راح

انصب معزى قلبي

ف قلب كوشة

أنا عمري ها فضل لك عروسة.

شـتاء ١٩٨٦

إلى سليمان خاطر



## (١٧) المارد والديب

ليه تبكي؟

ودموعك يتشق ف قلبي

بجيرة أحزان

يتموت ف جفوني الفرحة

وتصحصح ف عروقي الصرخة

وتصححي المارد جوايه

تلاقية مسجون

مين السجان؟

يا صدر حنون

بيضم. بجنيه أولاده

يسقى ويهئن ويكبر

يحلم باليوم اللي هنصبح

تاجك على راسك ضليله

وسهرتي ف ليلك ترقينا

من حاسد أو من يعاديننا

وحسبتينا  
تحت جناحك راح نتسّر  
بس الندل ما بينا اتبطر  
من شبعه أدور على صدرك  
ينهش بحرارة  
وأنا كلّي مرارة  
ويأيده يقطع ف خشاكي  
الله معاك  
عمري فذاك  
وأنا شايف توبك متهدّل  
راح تتعدّل  
والفرحة ها ترقص ف عنيك  
مين يعاديك  
والمارد جوأيا أهوزمجر  
هيكسر قيده ويتحرر  
ويشدّ الصرخة المحبوسة



من تاني راح تبقى عروسة  
والحنّة تزهره ف إيدك  
والجبنّه الخونه على أعتابك  
طالبين تحويهم ف رحابك  
والدّل بينهش جوّاهم  
إبليس ويّاهم  
وانت معايا  
ومعانا الرب.

شتاء ١٩٨٦م





(١٨) آ هـ

لو أن الليل يتكلم  
 كان اتعلم يكون شاعر  
 وكان ينشد آهات عمري  
 كما الراوي ما بين سامر  
 وكان يوصف حزين عمره  
 ما دق الفرخ يوم بابه  
 وإيه نابه  
 لكن الليل من الأحزان  
 بقى إنسان  
 يتألم. ما يتكلم  
 وأنا إنسان  
 ولما الجرح يطول يتسمم  
 وأنا جرحى بقا له زمان  
 بيروي أرض عطشانة للون الدم  
 وطعم النوح

وأنا مجروح

وباشكي والرجا راع

لكن عمري ما باقصد عبد

أنا دمعي يقول ...

يارب.

شياء ١٩٨٦م



## (١٩) بلاش مناجيّه

عايزة أوصف بصراحتة أخويا

محمود مرعى ابن أمي وأجريا

أصله يا سيدى شاعر حسّاس

عايش كل هموم الناس

يكتب فصحي وبالعامية

هوّه الشعر يأكل عيش

حاف ولا بدّقه وطعميه

روح بيع لك حبة جرجير

أو حبة فجل وملوخية

يمكن حظك يضرب يوم

تسرح لك بشوية ثوم

أصله بعشره جنيه وشويه

حبه وهتجمد مليون

تبقى قوام راجل أعمال

تفتح لك مكتب توريد

لاجل تجيب للشعب الطيب  
 شوحنة لحمه بتاع خنازير  
 وفراخ فاسدة في الجمعية  
 فوق يا حببي بلاش مناحيه  
 مش عيزاك شاعر بطال  
 بتعيط على دي الاحوال  
 وعياطك ما هيسمعه يوم  
 إلا ورق متكوم كوم  
 في الركن المهجور م البيت  
 سوق الشعر ف الدنيا اليوم  
 مش بيلاقي يا سيدي زبون  
 دي نصيحتي ومن خوفي عليك  
 تقضى حياتك يلعب بيك  
 هم الشاعر والفنان.

١٩٩٥/١/١ م



## (٢٠) إحنه دفنینه سوه

وأنا صغیر کان فی بلادنا  
 ضریح الشیخ مسکین أبو ضیف  
 کانوا یقولوا دا باتع سره  
 سواء ف البندر أو ف الریف  
 كنت باحب أتفرج دائماً  
 ع الدریش واصحاب کیف  
 وهم لحد الصبح سکاری  
 فی حب الشیخ مسکین أبو ضیف  
 كانت خالتي سعیده تقول له  
 الحقني یا سیدی الشیخ مسکین  
 أصل مرآت عوض ابني یا سیدی  
 قليلة الدین  
 خلت ابني وحیدی ما یعرف  
 باب داری فین  
 إبلها بمصیبة تاخدها  
 ورجع لی ابني یا شیخ مسکین

ولا جارتنا سهام تلميذة ف الثانوية  
 من كام سنة بتقول له  
 داندُر وعهد عليه  
 داسته شمع لو انجح وأروح الكلية  
 دا زميلي من قلة بختي  
 يا سخنا الوقتي أساتذة عليه  
 ولا البت رثيفة يا عيني  
 إنهدت من كُتْر المشاوير  
 عايزة عريس بمرتب شهري  
 حتى يا شيخ إن شا الله غفير  
 وأما هيجي يا شيخ راح أجيب لك  
 كم قُله وكُباية وزير

★ ★ ★

أنا شخصياً كنت باروح له  
 لو يشتد عليا الكرب  
 كنت باقول له الحقني يا سيدنا  
 دى عيشه العالم غلب ف غلب

ليه دا يسرق

ليه دا بيكذب

ليه دا بيلعن

ودا يسب

ليه دا بيقطع رحمه ويوصل

حبل شيطانه لاجل يشنّ

علينا الحرب

نفسى قلوب العالم كله يا سخنا

تعيش ع الخير والحب

وف ليله داقت بي الأحوال

قمت جريت ع الشيخ مسكين

لاجل أرتاح ف رحابه وأرريح

قلب وفكر شريد وحزين

وسط سكون الليل وضلامه

كانت كل الناس نايمين

وضريح مولانا أهو فاضي

من زواره وفجأة سمعت

بودني إتنين

خلف ضريحه وعلى نور شمعة

يعدوا فلوس اكوام اكوام

قرئت وعلى نور الشمعة

شفت بعيني الشيخ وهدان

كان جارنا في الحارة وفجأة

طلع له الريش

ساب العش وطارغ البندر

بنى له عمارة وعقارات تانية

ماتعديش

أما الثاني دا شارحه تمام

غير إنه يحب الطين

جاب له وسية

فوق اليه م الفددين

قال وهدان يا عطية فلوس

النذر الليلة دي ناقصة كثير

قال له عطية يا خويا أحلف لك

ما ف جيبى منها ولو مليم  
وحياة راس الشيخ صدقني  
وقوم برآني يا شيخ مسكين  
وهدان قال له إزاي يا عطية  
بتسرح بيّه

ويجي منين

الشيخ مسكين؟!؟

فاكر ليله كنت أنا وانت

جنب المصرف هنا ماشين

شفنا سليم أبو سعده بيرمي

حماره النافق هنا في الطين

جات لي الفكرة

وف لحظتها قوام شدينا

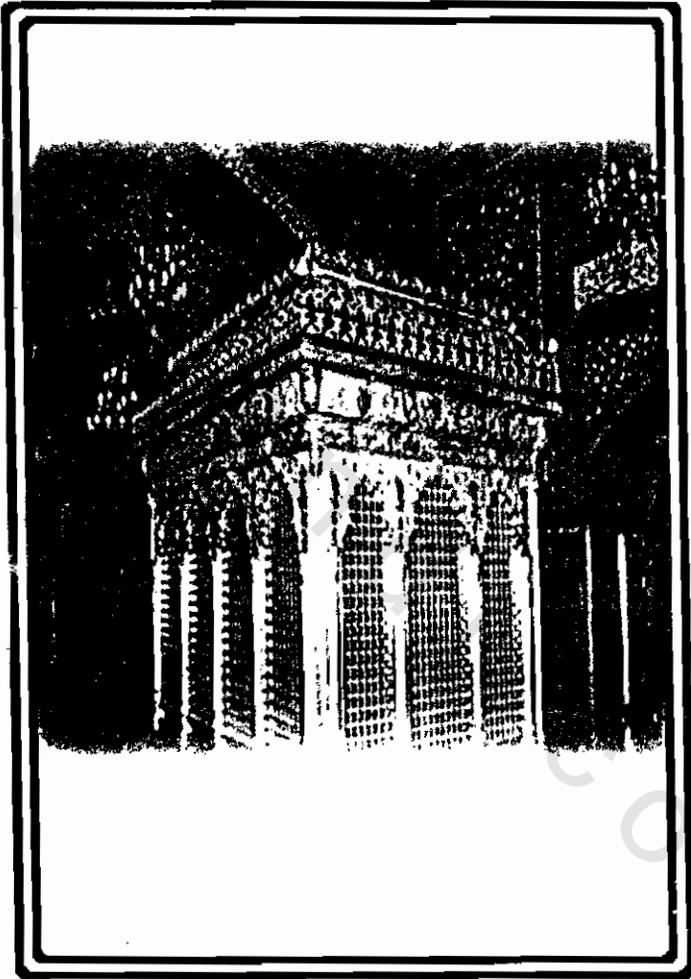
حمار أبو سعده م الرجلين

هنا وحفرنا قوام الحفرة

إحنا الاتنين

ودفنا أنا وانت صاحبا

وينينا من فوقه ضريح  
وينضحك من يومها يا خويا  
على دقن الناس المهاريس  
جاي تحلف لي براسه الوقتى  
إزي يا فصيح ؟ !  
إما فلوس الندر هتيجى  
الوقتى وإلا تنام الليلة  
ف حضنه طريح  
قلت الشيخ مسكين كان وهم  
ولعبه لعبها اتنين شياطين  
عُدت باجر ديول الحنية  
وزدت يا ناس ع الهمم هموم  
قلت اغفرلى يا رب وعمرى  
ماها شرك يوم  
وأروح لضريح.



## (٢١) طير الأبايل

ف قلبي نبتة دبلا نه

وأه يانا

دا مين يرحمني ... يرويها؟

لقتيها ف دمي حبايه

ميلادها ف لحظه ويايا

وكتأ صغار

رضعنا الحلم نسمايا

حيننا ف حضن وردايا

لعبنا ف ضل جنينه

ف رمش سلامة النية

وشيينا

خدود أحلامنا ورديه

سماها صافية فضية

ولون عنيتها شجر وحياء

ما تعرفش مرارة الآه

\* \* \*

كبرتني يا حبه جوايا  
 جذورك في خلايايا  
 بأوراقك تلفيني  
 بأغصانك تضمي الكون  
 ومن يومها باعانيك  
 باعاني الكون ف قلبي مرار  
 باعاني القدس ودموعه  
 ف قلب قلبه مصلوبة  
 في قلبي ... نار  
 إدين الأقصى مكتوفة  
 وع المدنة الأدان مخنوق  
 وعمرك يا صلاح عمري  
 على قبر الضمير مشنوق  
 وقاسية يا مرارة الآه

\* \* \*

باعاني أم مدبوحة  
لكن ماشية على الأنعام  
يوقعا نزيف الهمّ ويقيّمها  
ندا في القلب ما بينام

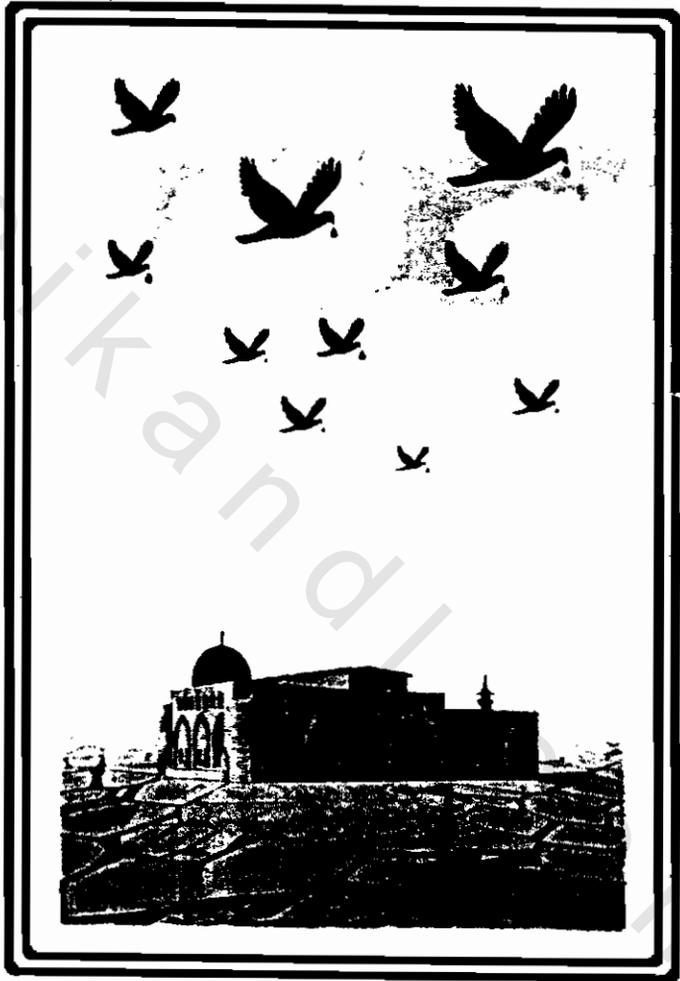
★ ★ ★

باعاني أب على ضهره  
حبال أحزان  
بينزف قلبه يا قلبي  
وإيه هيشيل؟  
هموم الأرض  
ولا العرض  
ولا الشجب والتضليل  
باعاني طير أبايل  
وشايله جَوْه منقرها وفي اديها  
حجر سجيل  
عصافير المنى طيرا ويتعدى

بحار الموت  
 عصافير المنى ثايره بتتحدى  
 الفنا وتفوت  
 على الأهوال ما يعرفشى  
 طريقها الخوف  
 ولو منها يقع واحد ينبت  
 في مكانه ألوف  
 على الجنة بتواعد  
 ف شربانها الجهاد ملهوف  
 وسيفها حصوه جواها يمين الله  
 ما تهدى وقد سنا الغالية ف حشاها وحوش  
 ولا تهدى وعلى ثرابها  
 صهاينه ثدوس  
 ولا تهدى وفي العالم ضمير مقتول  
 بلقمة خوف  
 ولا قلب ما بيحسش

ألم بتزف في قلب الغير  
ولا حق في أى لسان  
نايم مكسوف  
ولا نبتا يا دبلها جحيم الشر  
عصر خضرتها وصباها  
الطمع والزيف.

٢٠٠١/٢/٨ م



## (٢٢) حي على الجهاد

ما تصاحنيش يا حالم  
وتسبني للعذاب  
ما تصاحنيش الأقي  
قلبي ف حزن السراب  
وحلمت بالشمس طلعه  
بترحل في الضباب  
وعيون الفجر بسمه  
بتفرح كل باب

★ ★ ★

ومشيت وسط الغيطان  
والترجس والزيتون  
ويردد في الأذان  
كبر معانا الكون  
وسمعتني الزمان  
دقت قلبه الحنون

وهدهدني الأمان

وشلني في الجفون

\* \* \*

طيره فوق الفضا

ويرتل القرآن

والأرض ويا السما

تقرا آيات (سبحان)

والقدس ف حضن قلبي

والأقصى أهو فرحان

والصخرة والبراق

بيحطمو الطغيان

كان كل شيء جميل

والكون فرحان سعيد

والقبة في السما

لابسه توبها الجديد

والكل اتجمعوا

لاجل صلاة العيد  
ولقيتني وقعت فجأة  
جواً جرح الشهيد  
وضحيت يا حلم عمري  
على صرخة كل دار  
وزهور في ربيع ربيعها  
داسها جبان غدار  
وعروسة ف قلب كوشة  
حلم السنين انهار  
جلفت لتزيف حبيها  
لتكمل المشوار

★ ★ ★

كان لينا جنينه حلوه  
جواها بيت جميل  
وشارع حُضنه دافي  
م الضفة للخليل

وغيطان مليانة فرحة

وميه سلسيل

وعيون جواها بُكره

يتحدّى المستحيل

دكرك حقد الأفاعي

بيتنا بقسوة وعناد

ولمحت أشلاء علينا

تحت أكوام الرماد

والغيظ بعد النضارة

إتغطى بالسواد

ولقيت كل الشوارع

لابسة توب الحداد

ناديت يا كل مسلم

حي على الجهاد

حي على الجهاد

حي على الجهاد.



### (٢٣) الكلمة كانت مستحيل

آهين يا جرح ف قلبي قلبي

ومش بإيدي أشفيك

وأداوي

وانت جوه ضلوعي نار

قلبي شايلك

وذنئ سمعه

وعيني شافقه

بس إيدي مكبله

بمليون جدار

بس رجلي مسمره

بمليون حصار

بس مكسورة الجناح

قصصوا ريشي وسابوني

للبكاويًا التواح

نفسى أطيرك يا وطن

جوا يا عايش بس برانا

رموا بيتا السود

حرس الحدود

قصقصوا الريش يكتبوا

معهدية سلام !!

حبرها دم الشهيد

من يومها واقفة

يا فلسطين الحبيبة

من بعيد

نفسى أجيلك وارتمى

ف حضنك يا غالية

بس يا خسارة مليش

رجل وجناح ولا حتى إيد

نفسى أجيلك وانحني

ويلهفه أبوس كل التراب

اللي عليه مشيت (آيات)

أمّ البطولة والثبات  
 أم الربيع لا خضر  
 جادت به فوق جبين  
 القدس تاج  
 فوق هلال المدنه نجمة  
 للشهيد تهدى خطاه  
 للعدو وتطير منامه  
 تقهره... تخيب مناه  
 آمين وآه  
 لاخرص نطق ويعزه قال  
 وسط الماسي كلمته  
 دوت في آيات صرخته  
 كل الودان الصم غصبي  
 عن عنيا سمعته  
 والكلمة كانت مستحيل  
 تتكون فلسطين الحبيبة

لغير ولادها الطيبين  
أحفاد عمر .. وولاد صلاح  
المخلصين  
والكلمة كانت مستحيل  
أقدر أشوف صهيوني ماشي  
وحقده طافح من عنيه  
يقتل إيمان من بين شهورها  
الأربعة  
ويندس سُمُّوا في صدر أمي  
وهيه لِسَّه مُرْضِعَةٌ  
يغتال شباب ...  
يغتال شيوخ  
يغتال براءة لِسَّه لابسه  
المريلة  
والكلمة كانت مستحيل  
أقدر أكون وسط الجحيم

بين الرحايا الدائره تُقرم  
عظم . لحم . عرض . حلم  
كله يتحول طحين

معجون بدم الشعب ودموع السنين

والكلمة كانت مستحيل

ها فضل ورا الباب اللي

قدّامه مدافع .. دبابات

أستنى دُورى لما أموت

وتشيل فتاتي الجرافات

والدنيا تتفرج علينا

ع الشاشات

ما في حدّ يترحم في سيره

ع اللي مات

والكلمة كانت مستحيل

أبدأ أموت

مرعوب ... قتيل

بيأدين صهائنة مُجرمين

كان لازم أكتب

في سماء المجد عنواني الجديد

ومعايا أخويا وكل من

يا قدس ف احضانك شهيد

وده لاجل ف الأقصى تصلى تكبري

يصبح عير النصر عيد.

٢٠٠٢/٧ م



## (٢٤) فين الكلام

أنا بين حروفي مبعترّة  
 والكلمة جواً ضلوعي نار  
 قايده معاني ممرّة  
 تكويني ... نُعَصْرُ مُهَجِّتِي  
 تنزف مشاعري المهدرة  
 بس ف لساني منحجرة  
 مش قادرة تتحوّل حروف  
 رغم إنّ عندي لكل معنى  
 صور ألوف  
 جوه شعوري صفوف صفوف  
 منتظمة حبه ... وجهه مهزّ جلّه  
 مش قادرة أقول  
 أصل الشعور  
 فاق كل لهجة وكل قول  
 مش قادرة أقول

أصل الألم فوق قدرتي  
والصمت ع الزور والغرور  
خنجر بيغتيال صرختي  
ولمين أقول؟! !!  
لصديق يخاف يفتح  
ودانوا الشكونى  
ولاً لعدو ...  
تطرب ودانو أئتي  
ولاً لجريح  
وجراحه هيَّه بلوتي

\* \* \*

بغداد يا جرح أضاف لقلب  
نزيفه نبع ف كل دار  
وسحابة الخير يا رشيد  
اتحوّلت ... قتل ودمار  
حوّلها حقد ... طمع ... وغدر

وزور عصابة مجرمة  
نَسُوا العروسة أرملة  
وزهور بريئة صغيرة  
أحلام ربيعها مدمرة  
خَلُّوا الحقيقة ... مزورة  
يادين كلاب متتمرة  
فين الكلام ..؟؟!  
أنا عايز أقول  
أنا نفسي أقول  
براكين عذاب جواً  
ضلوعي مَفجَّره  
نَشَفِ الكلام بين اللهب  
مات الكلام في الحنجرة!!  
ويكيت وأنا حاضنه القلم  
والمحبرة!  
أصل المصيبة فوق حروف



كل اللغات

كل الأهات

كل الدموع جوا قلوب

جنحات سيوفها مكسرة

وسكت لکن ...

مجبره!!

م ٢٠٠٣ / ٥ / ٢

